



كلية التربية

قسم الصحة النفسية والارشاد النفسى

الاحساس بالهوية وعلاقتها بالانتماء لدى عينة من طلبة المدارس الحكومية والدولية

مقدمة من الطالبة

منى سيد ابراهيم الروبى

للتسجيل لدرجة الماجستير في فلسفة التربية

(تخصص صحة نفسية وارشاد نفسى)

اشراف

د/ معتز محمد عبيد

مدرس الصحة النفسية والارشاد النفسى

كلية التربية - جامعة عين شمس

أ.د/ فيوليت فؤاد ابراهيم

استاذ الصحة النفسية والارشاد النفسى

كلية التربية - جامعة عين شمس

٢٠١٣ / ١٤٣٤ هـ / م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ

الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾﴾

العلق [١-٥]



كلية التربية

قسم الصحة النفسية والارشاد النفسى

صفحة العنوان

الاحساس بالهوية وعلاقتها بالانتماء لدى عينة من طلبة المدارس

الحكومية والدولية

اسم الطالبة: مني سيد ابراهيم الروبي

اسم الدرجة: الحصول على درجة الماجستير

القسم التابع لها: الصحة النفسية والإرشاد النفسي

اسم الجامعة: عين شمس

سنة التخرج: ١٩٧٧

سنة المنح: ٢٠١٣

كلية التربية
قسم الصحة النفسية والارشاد النفسى

رسالة ماجستير

اسم الطالبة: منى سيد ابراهيم الروبي

”الاحساس بالهوية وعلاقتها بالانتماء لدى عينة من طلبة المدارس الحكومية والدولية”

اسم الدرجة: ماجستير فى فلسفة التربية، قسم الصحة النفسية والارشاد النفسى

لجنة الاشراف

الاستاذ الدكتور: فيوليت فؤاد ابراهيم

استاذ الصحة النفسية بكلية التربية – جامعة عين شمس

الدكتور / معتز محمد عبيد

مدرس الصحة النفسية بكلية التربية – جامعة عين شمس

تاريخ البحث: / /

الدراسات العليا

أجيزة الرسالة بتاريخ

ختم الإجازة

/ / ٢٠١٣م

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

/ / ٢٠١٣م

/ / ٢٠١٣م

الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله حمدا كثيرا ملء السماوات والارض
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وسلم.

بسم الله نبدأ وعليه نتوكل وبه نستعين

يقول الله تعالى: (لئن شكرتم لأزيدنكم)

أتوجه بالشكر لله تعالى لانتهائى من هذه الرسالة وبعد....

إن الباحثة تتوجه بخالص الشكر والتقدير والعرفان للأستاذة الدكتورة
الحنونة فيوليت فؤاد إبراهيم التى جمعت بين القلب والعقل والعلم والفكر والعاطفة،
وأعطت للباحثة من وقتها وجهدها وتشجيعها، وقدمت العون بالصبر والحلم.

كما أتقدم بالشكر والتقدير للدكتور معتز محمد عبيد لما قدمه لى من العون
والمساعدة، كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير الى العالمين الجاليلين الأستاذة
الدكتورة /أمانى عبد المقصود عبد الوهاب، أستاذ الصحة النفسية ووكيل كلية
التربية النوعية ، بجامعة المنوفية، والأستاذ الدكتور/ نبيل عبد الفتاح حافظ، أستاذ
الصحة النفسية والأرشاد النفسى المساعد، لموافقتهم على المناقشة و كذلك الأساتذة
الأجلاء بقسم الصحة النفسية، وعلى رأسهم الأستاذ الدكتور نادر قاسم، وكذلك
أتقدم بخالص الشكر للأساتذة الدكاترة المحكمين.

وأقدم بالشكر والعرفان لزوجى الذى قدم لى العون والتشجيع والمساعدة،
وأشكر أولادى الأحباء أحمد ورشا وأيمن وأكرم، وأشكر كل من أسهم فى إخراج
هذا العمل وخصوصا أسماء صبرى و فاطمة حسين وصديقة عمرى هدى كامل.

ولا يفوتنى أن أشكر أستاذى ومعلمى وأخى الفاضل الأستاذ الدكتور صديق
عفيفى العميد الأسبق لكلية التجارة، ورئيس مجلس إدارة مجموعة أكاديمية طيبة
وجامعة النهضة ببنى سويف على تشجيعه لى.

مستخلص الدراسة

قامت الباحثة منى سيد إبراهيم الروبي، كلية التربية جامعة عين شمس
بدراسة موضوعها:

" الإحساس بالهوية وعلاقتها بالانتماء لدى عينة من المدارس الحكومية
والمدارس الدولية "

سنة البحث: ٢٠١٢

المستخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى الإحساس بالهوية والانتماء وعمقها لدى طلبة المدارس الحكومية والمدارس الدولية، الذين يمثلون صناع المستقبل، كما تكشف الدراسة العلاقة بين درجات الطلاب بالمدارس الحكومية والمدارس الدولية على مقياس الإحساس بالهوية ودرجاتهم على مقياس الانتماء، وتكشف كذلك عن الفروق بين متوسطات درجات طلاب المدارس الحكومية والمدارس الدولية على مقياس الإحساس بالهوية ولصالح من طلاب المدارس الحكومية أم طلاب المدارس الدولية وأيضا تكشف عن الفروق في متوسطات درجات طلاب المدارس الحكومية وطلاب المدارس الدولية على مقياس الإحساس بالانتماء ولصالح من: طلاب المدارس الحكومية أم طلاب المدارس الدولية ؟ وكذلك الكشف عن الفروق بين درجات الطالبات والطلبة على مقياس الإحساس بالهوية وأيضا مقياس الإحساس بالانتماء.

وتكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية والمدارس الدولية، وطبقت الباحثة عليهم مقياس الهوية والانتماء من إعداد الباحثة، وذلك بعد التحكيم والتأكد من صدق وثبات هذين المقياسين.

وأسفرت نتائج الدراسة عن الآتي:

- درجات الطلاب في المدارس الحكومية والدولية على مقياس الإحساس بالهوية يكاد يكون متقاربا، وأن الطلبة في المدارس الحكومية والدولية لديهم إحساس بالهوية مقبول.
- درجات الطلاب في المدارس الحكومية والدولية على مقياس الإحساس بالانتماء يكاد يكون متقاربا، وأن الطلبة في المدارس الحكومية والدولية لديهم إحساس بالانتماء مقبول.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات طلاب المدارس الحكومية على مقياس الإحساس بالهوية ودرجاتهم على مقياس الانتماء.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات طلاب المدارس الدولية على مقياس الإحساس بالهوية ودرجاتهم على مقياس الانتماء.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب المدارس الحكومية وطلاب المدارس الدولية على مقياس الإحساس بالهوية لصالح طلاب المدارس الحكومية.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب المدارس الحكومية وطلاب المدارس الدولية على مقياس الإحساس بالانتماء لصالح طلاب المدارس الحكومية.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات على مقياس الإحساس بالهوية بالمدارس الحكومية.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات على مقياس الإحساس بالانتماء بالمدارس الحكومية.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات بالمدارس الدولية على مقياس الإحساس بالهوية.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات بالمدارس الدولية على مقياس الانتماء لصالح الطالبات.

أولاً: قائمة الموضوعات

صفحة	الموضوعات
١١-١	الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة
٢	مقدمة
٦	مشكلة الدراسة وتساؤلاتها
٧	أهداف الدراسة
٨	أهمية الدراسة
٨	منهج الدراسة
٩	فروض الدراسة
١٠	المصطلحات الإجرائية
١١	حدود الدراسة
٥٥-١٢	الفصل الثاني: الإطار النظري
١٣	مفهوم الهوية
١٩	مفهوم الثقافة
٢٢	الهوية الثقافية
٢٤	أبعاد الهوية
٢١	وظائف الهوية
٢٥	علاقة الهوية بالذات
٢٨	مفهوم أزمة الهوية
٣٠	الهوية والعولمة
٣٢	علاقة الهوية باللغة
٣٤	علاقة الهوية بالمجتمع
٣٦	علاقة الهوية بالدين

صفحة	الموضوعات
٣٧	تعريف الانتماء
٤١	أبعاد الانتماء
٤٩	دور التعليم في تعزيز الهوية الثقافية والانتماء
١٠٩-٥٦	الفصل الثالث: دراسات وبحوث سابقة
٥٨	محاور الدراسات والبحوث السابقة
٥٨	تمهيد
٨٧-٥٨	دراسات المحور الأول: دراسات حول الهوية الثقافية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية
٨٧	تعقيب علي دراسات المحور الأول
٩٧-٨٩	دراسات المحور الثاني: دراسات تناولت الانتماء وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية
٩٧	تعقيب علي دراسات المحور الثاني
١٠٦-٩٧	دراسات المحور الثالث: دراسات تناولت الاحساس بالهوية وعلاقتها بالانتماء لدى طلبة المدارس الحكومية والدولية
١٠٦	تعقيب علي دراسات المحور الثالث
١٠٧	تعقيب عام علي دراسات المحاور الثلاثة
١٠٨	فروض الدراسة
١٢٠-١١٠	الفصل الرابع: الطريقة والإجراءات
١١٢	تمهيد
١١٣-١١٢	منهج الدراسة - عينة الدراسة - أدوات الدراسة - خطوات الدراسة
١١٣	التحقق من صدق وثبات مقياس الإحساس بالهوية
١١٧	التحقق من صدق وثبات مقياس الإحساس بالانتماء
١٢٠	الأساليب الإحصائية

صفحة	الموضوعات
١٥٩-١٢١	الفصل الخامس: نتائج الدراسات وتفسيرها
١٢٣	تمهيد
١٢٣	التحقق من الفرض الأول
١٢٧	التحقق من الفرض الثاني
١٣٠	التحقق من الفرض الثالث
١٣٢	التحقق من الفرض الرابع
١٣٧	التحقق من الفرض الخامس
١٤٠	التحقق من الفرض السادس
١٤٤	التحقق من الفرض السابع
١٤٧	التحقق من الفرض الثامن
١٥١	التحقق من الفرض التاسع
١٥٤	التحقق من الفرض العاشر
١٥٨	توصيات تربوية وإرشادية
١٦٤-١٦٠	ملخص الدراسة باللغة العربية
١٨٢-١٦٥	المراجع
١٧٦-١٦٦	قائمة المراجع العربية
١٨٢-١٧٦	المراجع الأجنبية
١٩٧-١٨٣	الملاحق
1-7	ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية

ثانياً: قائمة الجداول

رقم الجدول	اسم الجدول	صفحة
١	يوضح عينة الطلاب المستخدمة في المدارس	١١٢
٢	معاملات الاتفاق بين المحكمين لعبارات مقياس الاحساس بالهوية	١١٤
٣	الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الاحساس بالهوية	١١٥
٤	معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس والدرجة الكلية	١١٦
٥	قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ وطريقة إعادة تطبيق المقياس	١١٦
٦	معاملات الاتفاق بين المحكمين لعبارات مقياس الانتماء	١١٧
٧	الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الانتماء	١١٩
٨	معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس والدرجة الكلية	١٢٠
٩	قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ وطريقة إعادة تطبيق المقياس	١٢٠
١٠	الخصائص الإحصائية الوصفية لمقياس الاحساس بالهوية طبقاً لاستجابات الطلاب	١٢٣
١١	التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة طبقاً لمستوى الإحساس بالهوي	١٢٥
١٢	الخصائص الإحصائية الوصفية لمقياس الانتماء طبقاً لإستجابات الطلاب	١٢٧
١٣	التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة طبقاً لمستوى الانتماء	١٢٨
١٤	معاملات الارتباط بين درجات طلاب المدارس الحكومية على مقياس الإحساس بالهوية ودرجاتهم على مقياس الانتماء	١٣٠
١٥	معاملات الارتباط بين درجات طلاب المدارس الدولية على مقياس الاحساس بالهوية ودرجاتهم على مقياس الانتماء	١٣٣
١٦	دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المدارس الحكومية وطلاب المدارس الدولية على مقياس الإحساس بالهوية	١٣٧

صفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
١٤١	دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المدارس الحكومية وطلاب المدارس الدولية على مقياس الانتماء	١٧
١٤٥	دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات بالمدارس الحكومية على مقياس الاحساس بالهوية	١٨
١٤٨	دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات بالمدارس الحكومية على مقياس الانتماء	١٩
١٥٢	دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات بالمدارس الحكومية على مقياس الاحساس بالهوية	٢٠
١٥٥	دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات بالمدارس الدولية على مقياس الانتماء	٢١

ثانياً: قائمة الأشكال

رقم الشكل	اسم الشكل	صفحة
١	الفروق بين متوسطات درجات طلاب المدارس الحكومية وطلاب المدارس الدولية على مقياس الإحساس بالهوية	١٣٩
٢	الفروق بين متوسطات درجات طلاب المدارس الحكومية وطلاب المدارس الدولية على مقياس الانتماء	١٤٣
٣	الفروق بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات بالمدارس الحكومية على مقياس الإحساس بالهوية	١٤٦
٤	الفروق بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات بالمدارس الحكومية على مقياس الانتماء	١٥٠
٥	الفروق بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات بالمدارس الدولية على مقياس الإحساس بالهوية	١٥٣
٦	الفروق بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات بالمدارس الدولية على مقياس الانتماء	١٥٦

الفصل الأول

مدخل الدراسة

مقدمة:

بالرغم من امتلاك المجتمع المصري عناصر النسق القيمي المستمدة من تاريخه وعقيدته الدينية وتراثه الثقافي والحضاري، إلا أنه في الأونة الأخيرة أصبح يعاني من سلوكيات وظواهر اجتماعية وقيم وعادات واتجاهات غير مرغوب فيها طرأت على المجتمع المصري. منها السلبية واللامبالاة والعنف والهروب من المسؤولية سواء الاسرية أو المجتمعية، وفقدان الهوية وعدم الاكتراث للعلم والمعرفة. ولا شك أن هذه السلبيات نتاج قصور في عدة محاور اساسية من اهمها المؤسسة التعليمية والاسرة والاعلام ودور العبادة وجماعات الاقران.

وفيما يتعلق بالعملية التعليمية فإن من أهم اهداف التعليم قبل الجامعي حسب القانون المصري هو بناء المواطن المصري وتكوين الطالب تكويناً ثقافياً وعلمياً على مستويات متتالية من النواحي الوجدانية والقومية والاجتماعية والصحية والسلوكية والرياضية، ومن هنا يكون الدارس أكثر فاعلية في ترسيخ قيم المواطنة والحرية والانتماء والعدالة الاجتماعية والمشاركة المجتمعية (القانون المصري ١٣٩ لعام ١٩٨١ مادة ١).

يرى سعيد اسماعيل (٢٠٠٥ : ١٠) أن سياسة التعليم في مصر غير محددة المعالم وليس لها خريطة واضحة، والمطلوب منا الانفتاح على الغرب مع ضرورة الاحتفاظ بالاحساس بالهوية وبالسمات الأساسية المميزة لتاريخ أمتنا.

ونظراً لانخفاض إمكانيات النظام التعليمي العام في مصر الذي أدى إلى قصور شديد في النظام التعليمي المتمثل في عدم تطوير المنشآت التعليمية بالشكل المناسب، وضعف وسائل الإيضاح مما أضعف بالتالي من قدرات المعلمين للقيام بمهمتهم التعليمية والتربوية، إلى جانب قصور البرامج والمناهج الدراسية التي من أهم ادوارها تكوين الشخصية المتوازنة والتوجه نحو وعي اجتماعي أكثر فاعلية في ترسيخ القيم والهوية وتعديل السلوك والاتجاهات.